

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1122 @ .

قال وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري قال أنشدني القنوع لنفسه ملحا وغررا ونكتا  
وطرفا وكان قد استكثر منه وروى جل شعره عنه فمن ذلك قوله .  
( رب هم قطعتة في دجى الليل % بهجر الكرى ووصل الشراب ) .  
( والثريا قد غريت تطلب % البدر بسير المروع المرتاب ) .  
( كزليخا وقد بدت كفها % تطلب أذيال يوسف بالباب ) .  
قال وله في الغزل .  
( ومجرد أبدى على قلبي % حسامي مقلتيه ) .  
( جسمي على حالين من حذر % مقيم في يديه ) .  
( فإذا أمنت الخوف منه % بقيت في خوف عليه ) .  
وله في رئيس جالس على رأس بركة .  
( قل للرئيس أبي الوضي محمد % قول امرء موليه حسن ولاء ) .  
( من حول بركتك البهية سادة القراء % والعلماء والشعراء ) .  
( لو أنصفوك وهم قيام أشبهت % أشخاصهم أمثالهم في الماء ) .  
قرأت بخط صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب الحلبي ما صورته الوزير أبو القاسم بن المغربي  
ذكر أنه للقنوع .  
( ألف الهوى فالهجر منه نصيبه % إن الهوى مستعذب تعذيبه ) .  
( وكان نممة العذار بخده % نحل ولكن في القلوب دبيبه ) .  
أحمد بن محمد القرشي .  
أبو الحسن السرميني من أهل سرمين مدينة من أعمال حلب وطرف جبل السماق وقد ذكرناها  
في مقدمة كتابنا هذا كتب عنه الحكيم أبو حليم طا فر بن جابر الحراني الطبيب